

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

ولي العهد يفتتح المهرجان الأول لرعاية المعوقين.. اليوم

د. النملة: الدولة هيأت سبل رعاية المعوقين وتشغيلهم والاستفادة منهم في المواقع المختلفة



المعوقون في مقدمة اهتمامات المملكة

بقلم - صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز*

إن رعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين وتشريف سمو سيدي ولي العهد للمهرجان الأول للمعوقين اليوم، يدل دلالة واضحة على أن قضية الإعاقة تأتي في مقدمة اهتمامات ولاد الأمر في بلادنا ويحسد ما توليه المملكة من اهتمام ودعم ورعاية لهذه الفئة الغالية على نفوسنا، كما يأتي هذا المهرجان والذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فرصة كبيرة لتذكيرنا بواجبنا نحو هذه الفئة الغالية، كما أنه فرصة كبيرة لإعادة ترتيب أوراقنا في مواجهة الإعاقة والتي باتت تشكل تحدياً للمجتمعات المعاصرة وتشكل تهديداً كبيراً لمجتمعنا على وجه التحديد..

حيث تؤكد إحصائيات وزارة الصحة أن عدد المواليد في المملكة العربية السعودية يتراوح ما بين 100 إلى 100 ألف مولود سنوياً، فيما تشير الإحصائيات العالمية إلى أن نسبة الإعاقة الناتجة عن أمراض التمثيل الغذائي عند حديثي الولادة تصل إلى واحد بالألف مما يعني وجود 100 إلى 100 طفل معوق سنوياً في المملكة من هذه الأمراض وبعدها..

الأرقام الكبيرة حقاً والأثار المترتبة على الإعاقة اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً والتي تثقل كاهل المجتمع، إضافة إلى انقصار دور الجمعيات الخاصة بالإعاقة على تقديم الرعاية للمعوقين والتأهيل فقط، دفعتنا لإنشاء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، وذلك لمضاعفة الجهد والتخطيط لمواجهة الإعاقة المتزايدة في بلادنا ولخدمة الإنسانية من خلال الاكتشاف المبكر للإعاقة والقضاء عليها في مهدها وتوفير أوضاع السبل العلمية وقاعدة بيانات وطنية حول قضية الإعاقة بشكل خاص وقضايا التأهيل بشكل عام للارتقاء بالخدمات المقدمة للمعوقين لتسيير أمور حياتهم والإسهام في بناء المجتمع بصورة أفضل..

وتأتي الخطوة التي خطتها المركز في مرحلته الانتقالية وسعيه لأن يصبح مؤسسة خيرية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تأكيداً على التصميم للاستفادة من الزخم إلى مرحلة نوعية جديدة في التعامل مع قضية الإعاقة والاستفادة من الزخم الهائل الذي يمر به العالم في مجالات البحوث العلمية والمعلومات ووسائل العلاج والوقاية من الإعاقة، وذلك من خلال بناء شركات وتحالفات هامة مع أفضل المؤسسات العلمية والتجارية على مستوى العالم، بحيث يبدأ مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في إنشاء جمعية للمؤسسين انضم لها حتى الآن أكثر من 60 عضواً من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد في تحالف خيري يؤكد لعمق التمسك السعودي في كل ما من شأنه خدمة هذا البلد ومحاميه من شرو الإعاقة والتي اثقلت كاهل الأسر وكاهل الدولة اقتصادياً واجتماعياً..

فمن خلال البحوث العلمية التي تتلاصق مع الحياة الآن لا سيما فيما يتعلق بالإعاقة التي أصبحت هاجساً لكثير من المصلين على هذه القضية إضافة إلى مائة ألف كثير من الأسر ممن ابتلى الله أحد أفرادها بالإعاقة نستطيع، بإذن الله، الحد من هذه الظاهرة والتغلب عليها بشكل كبير. ولذا ومن خلال هذا المهرجان نوجه الدعوة للمراكز التأهيلية والجمعيات الوطنية المهتمة بالإعاقة للاستفادة من خبرات المركز الذي يعتبر مركزاً فريداً من نوعه في العالم العربي والإسلامي في تنفيذ الأبحاث العلمية في مختلف جوانب الإعاقة. فأهداف مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة تشمل أيضاً الارتقاء بمستوى الوعي والتثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع بالأمراض المسببة للإعاقة للوقاية منها ولتعرفه التعامل الأمثل معها عند حدوثها لا قدر الله، ولا يمكن أن يتحقق ذلك دون تضافر الجهود المشتركة بين جميع الجهات الحكومية والخاصة.

وفي الختام لا بد أن نشير إلى الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لهذه الفئة الغالية على نفوسنا، فقد حظينا بمرکز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة باستقبال من ولي العهد - حفظه الله - رئيس المجلس الأعلى للمعوقين في شهر رمضان المبارك والذي لم يدخر جهداً في دعم مواجهة هذه القضية التي باتت تشكل تحدياً كبيراً لمجتمعنا، كما تشرفت أنا وزملائي أعضاء مجلس الأمناء ببقاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الفيصل الثاني لرئيس مجلس الوزراء الذي يقدم لنا الدعم واللاحود من أجل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمعوقين.. ومن خلال هذا المنبر لا بد أن نشيد بأسهامات القطاع الخاص والجهات الحكومية في إقامة مثل هذه الندوات والمهرجانات الخاصة بالمعوقين متمنين أن تضاهف هذه القامات الخيرة والتي تصب بإذن الله في صالح المجتمع والإنسانية.

رئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة



د. النملة متحدثاً للزميل الزاحم

د. علي النملة

المهني ميني على استراتيجيات تتواءم إلى حد كبير مع نوع الإعاقة لدى المعوق ودرجاتها والقدرات التي يتمتع بها في فيما يتسق وادؤه للمهنة التي يتدبر عليها وهو ما يجعل النجاح في التأهيل متحققاً بعون الله يضاف إلى ذلك مالدی معظم المعوقين من اصرار على تحدي الإعاقة وتجاوزها وتحقيق قدر كبير من النجاح..

ماهي خطط الوزارة المستقبلية لتوفير الكوادر الشرية المتخصصة في مجال الإعاقة؟

ليس من قبيل المبالغة اذا قلت ان المراكز والدور والمؤسسات الاجتماعية تحظى بمجموعة متميزة من العاملين في الجانبين الفني والاداري يتفانون في خدمة الفئات الضعيفة والمحتاجة التي تستدعيها الوزارة وفي رعايتها وتمسك احتياجاتها، ومرد ذلك بالدرجة الاولى هو مايتنامى لدى هؤلاء العاملين في الحقل الاجتماعي من احساس بالمسؤولية ومن وضع انساني فاعل تثيره وتوجهه الحالات التي تعرض لها يوماً ويتعكس اثر ذلك سعيًا حثيثاً إلى كل ما من شأنه الاخذ بأيدي هؤلاء المحتاجين ومساعدتهم لتجاوز محتهم وتخطي الآثار المترتبة على ما ابتلاهم الله به، وهؤلاء العاملون والحالات في الميدان لا يتفانون في عملهم هذا وذلك يحثون عبر ما عهد الله لهم ولمن يعمل معهم في هذا المضمار الخير من الاجر والمثوبة حيث ان العالاب من هؤلاء لا يتعامل مع هذه الحالات ومع متطلباته العملية على انه موظف يؤدي واجباته الوظيفية ليتقاضى مرتبه نهاية كل شهر وحسب، بل انه يعمل بمشائره واحساسه الانسانية ويهده الروح التي تتلوه في هذا المجال من تکرار الذات، ويؤكد هذه النظرة التي لنحظها لدى شرائح كثيرة في حقل العمل الاجتماعي وهي مايميز مجتمعنا المتعاضد المتكافل يؤكدنا مايزيده كثيرون في الجمعيات الخيرية وفي المجالات التخصصية المختلفة ويتفانون في تقديمه. ووفق هذا الميول يتم اختيار وتعيين كل من يتقدم للعمل في هذا الميدان الاجتماعي من المؤهلين المتخصصين..

تشرف الوزارة على عدد من اللجان الموجهة لخدمة المعوقين، مثل لجنة تشسيق خدمات المعوقين، واللجنة المشكلة لوضع خطة وطنية اعلامية تهدف الى التعريف بالواقع الاعاقة وطرق التعامل معها والوقاية منها، هل يتفضل. ومايحق

بالقاء الضوء على ماتم إنجازها من قبل تلك اللجان؟

تم تشييد عمل لجنة تشسيق خدمات المعوقين وفعاليتها حيث تم اعاده تشكيلها وات مهاب مؤثرة بقدمت بשרوعات استشارية جيدة وكان لها اسهامات بارزة في كثير من الاعمال الفنية والادارية الخاصة بوكالة الشؤون الاجتماعية والمتصلة بالمعوقين. اما فيما يتعلق بتهدف باواقع الاعاقة وطرق التعامل معها والوقاية منها فقد وضعت الوكالة اطاراً عاماً لاستراتيجية وطنية اعلامية لهذا الغرض وشكلت لجنة خاصة بذلك وفق ماورد في الفقرة (هـ) من القرار المذكور وقدمت مجموعة من البرامج وينفذها اطاراً اعلامية متناغف ومنها ما هو طريفة الى التثقيف، ومن تلك الجهود مشاركتها الفاعلة في بالرائ والمشورة لما نعشه الآن بالتعاون مع المهرجان الاول لرعاية المعوقين والتأهيل الذي حتى برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله..



تجعل من الإعاقة انطلاقة

على خدمات خيرية واستمرارية تلك الخدمات

تنص الاستوى؟

تمثل التبرعات احد ما مصادر التمويل لتنفذات تشغيل مراكز الجمعية وخدماتها المجانية، ومع اتساع دائرة نشاطات الجمعية وتعد مراكزها تضاعفت ميزانيتها ومن ثم تزايدت الحاجة لمصادر داخل ثابتة واثمة تسهم في دعم موازنة الجمعية خاصة في ظل التراجع الذي شهدته حصيلة التبرعات في السنوات الاخيرة وهو ما دفع الجمعية لبدء تنفيذ استراتيجيه مالية جديدة تتضمن الى جانب تشييد التبرعات عدة محاور اهمها،

العمل الخيري

تنمية الوعي العام بقضية الاعاقة بوصفها قضية المجتمع بأسرة وليست معاناة لبعض الافراد فحسب ماتقوميم سوكم لما تحقق في هذا الصدد؟

تنمية الوعي العام احد ما محاور استراتيجية جمعية الاطفال المعوقين في التصدي لقضية الاعاقة وقاية وعلاجاً. ولذلك تتبنى الجمعية استراتيجية اعلامية شاملة ذات خطط مدروسة في كيفية استغلال وتوظيف كل الوسائل والاساليب الاعلامية لقيام بدور فاعل في تثقيف وتوعية المجتمع عن مسببات وطرق الوقاية من الاعاقة، واعتقد ان الجمعية اسهمت بفاعلية في احيات نقلة نوعية في اوضاع المعوقين في المملكة بالإضافة الى تطور الوعي في فهم قضية الاعاقة وطرق الوقاية منها.

العمل الخيري

الرياض، كيف يرى سوكم حجم اسهام العمل الخيري والطوعي فيما تحقق للمعوقين في المملكة والحد من مسببات وطرق الوقاية من الاعاقة، ومايحق

بالجمعية تضم نخبة من اصحاب الفضيلة العلماء يديعهم فريق عمل اداري من الجمعية وتخصص ايرادات الاوقاف لدعم موازنة المركز.

تشريذ الاتفاق وتطوير آنية العمل وربط مراكز الجمعية ادارياً بالادارة العامة بما يسهم في خفض تكاليف التشغيل ويحافظ على مستوى الاء.

انتشار وسائل جديدة لاستقطاب دعم فئات المجتمع المختلفة وتعاطفهم مع قضية الجمعية.

البرامج الاستثمارية

الرياض، سمو الأمير.. ماهي المشروعات الاستثمارية التي بدأت الجمعية تنفيذها؟

الأمير سلطان بن سلمان،

شرعت الجمعية في تنفيذ مشروع وفق خبري عبارة من ميني تجاري يحي السفارات بمدينة الرياض، واحة الاعمال، وهو يقع ضمن الشريط التجاري للحي في منطقة متوسطة بين مدخلي الحي، وتبلغ تكلفته حوالي 17 مليون ريال، ويقام المشروع على مساحة 10,000 م2 ويتكون من ثلاثة مبان متباعدة، كل مبنى مكون من ثلاثة اداور، وقد روعي في التصميم وفق المعايير العالمية في العمارة المستدامة ليكون واحداً من أميز المشاريع المحلية والعالمية، وتتميز مشروع واحة الاعمال، بوضعه المتميز وارتباطه بكل العراق العطلوية لرجال الاعمال حيث سهولة اتصالهم بشركائهم الخارجيين عن طريق صالاح الجمعية، كما اتاحت الجمعية مبان تابعة لمراكزها لتطوير والاستثمار من قبل مؤسسات وطنية في اطار عقود طويلة المدى لتوفير دخل ثابت لهذه المراكز.

وقد طوينا في مدينة الضوم فطعت الجمعية لواء التثقيف مشروع وفق استثماري على مساحة 24,000 م2 ويتضمن سوقاً مركزياً ومبنى مكتبياً ومبنى للمطاعم والوجبات السريعة ومباني للملاحة.

التي تشمل أيضاً الاماكن الترفيهية والمنزهات والاسواق، ولعني اجدها فرصة هنا لأن اذكر بالشكر ذلك التعاون الذي نجده لدى بعض رجال الاعمال والموسرين الذين يقدمون التسهيلات الكبيرة والمحلية والابنائنا المعوقين في هذا الاطار لحد اسمهم كثيراً في نجاح هذه البرامج واحاط السرور والبهجة في نفوس المعوقين وحقق قدرًا من الدعم الذي نتجه جميعاً الى ايجادها. وقد يكون من اهم ماينبغي الإشارة اليه الاهتمام الكبير بالجانب الرياضي، وهناك تعاون يرفه بين الوزارة والرئاسة العامة لرعاية الشباب عن طريق الاتحاد السعودي لرياضة المعوقين، وقد حقق ابنائنا المعوقين - بفضل الله ثم بهذا الدم - نتائج جيدة ومراكز متقدمة في المنافسات الرياضية على مستوىات المحلية والاقليمية والتخطيط لكل ما يتعلق بالمؤسسات والمراكز والدور الإيوائية من برامج وانشطة تتساند العمل الاجتماعي وتهيئ سبل النجاح وهذا أدت هذه الادارة شمارها في فترات مميزة وبفضل الله، وهذا يدل على مدى الاستجابة بحمد الله.

استثمار مراكز التأهيل المهني لقدرات المعوقين وتوظيفها وتحويلها الى افراد منتجين قادرين على التفاعل البناء مع اقرانهم في المجتمع من خلال مايتلقونه في الاقسام والمراكز التي تقدم برامج الرعاية المهنية لتأهيل المعوقين. هل عرز ذلك من مقدرة هذه الاقسام على تأهيلهم التأهيل لمواجهة هذه المسؤولية؟ وماهي الجهات التي تقدم هذا النوع من التأهيل؟

يوجد في المملكة مركزان لتأهيل المهني المذكور في كل من الرياض والدمام وقد تم مؤخراً تحويل مركز التأهيل المهني للذكور وللإناث، والطائف الى مركزين تأهيل شامل احدهما للذكور والاناث، وهناك عشرة اقسام لتأهيل المهني في بعض مراكز التأهيل الشامل بمختلف مناطق المملكة، حيث يجري في هذه المراكز والاقسام تأهيل المعوقين والعوقات في مهن متعددة. واود ان اشير هنا الى ان مهمة التأهيل المهني تم اسنادها مؤخراً للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الذين تعاونوا معكم في تولي هذه المهمة ووضعوا الخطط والسياسات والترتيبات اللازمة والاستعدادات لاستقبال المعوقين الصالحين للتأهيل المهني، وأمل ان يتحقق من خلال هذه الخطوة اتصالات كثيرة من الاهداف التي تسهم في الرفع من مستوى تأهيل المعوقين وتدريبهم وتشغيلهم، وتؤدي الى تحقيق الامر الاجتماعي لهم، وفيما يتعلق بقدرته هذه الاقسام والمراكز على تأهيل المعوقين اود ان اشير هنا الى ان التأهيل

تتمنى بهذا الجانب، ويلزم نظام العمل والعمال كل صاحب عمل لديه (50) عاملاً فأكثر تمكنه طبيعة العمل لديه من تشغيل المعوقين الذين تم تأهيلهم ان تكون نسبة 2% من مجموع عدد عماله منهم. (والمقصود هنا بعبارة تمكنه طبيعة العمل لديه، هو ان لا تكون الأعمال الخاصة لدى صاحب العمل في مجملها شاقة ولا تتفق مع ظروف الاعاقة التي يعانيها المعوق). وبطبيعة الحال فإن عملية تشغيل المعوقين في المجتمع بصفة عامة ولدى القطاع الخاص تحديداً تعتمد على درجة الوعي الاجتماعي بطرفو المعوقين وأمالهم وتطلعاتهم. وهنا ادعو القطاع الخاص إلى ان يعطي هذا الجانب ما يستحقه من العناية والاهتمام على الرغم من التعاون الذي نلسمه لدى كثير من مؤسسات القطاع الخاص في الالتزام بهذه المسؤولية تجاه ابنائنا المعوقين إلا أننا نتنظر المزيد.. ومن أهم مجالات عمل المعوقين التثقيف عن طريق تنفيذ مشروع فردي وهذا الأسلوب قائم حالياً وتتجه الوزارة إلى التوسع في تنفيذه، حيث يتيح نظام التأهيل بالمملكة إمكانية تنفيذ مشروع فردي بعبوة تقدم لمن يتم تأهيله من المعوقين وتطبيق عليه الشروط. وتمت تهيئة السبل اللازمة التي تحقق تفعيل هذا الأسلوب بما يجعله أكثر شمولاً ومردوداً.

كيف يرى معاليكم أثر البرامج والأنشطة والفعاليات التي تقدمها الوزارة عن خلال وكالاتها للشؤون الاجتماعية فئات المعوقين؟ وإلى أي مدى كانت استجابتهم لما يقدم لهم؟

الأنشطة التي يمارسها المعوقون تأتي على أكثر من صعيد ولتحقيق أكثر من هدف، من ذلك الأنشطة التأهيلية في المراكز، المتمثلة في مجموعة من البرامج كالعلاج والعمل والعلاج الوظيفي وهذا النوع من التأهيل يركز بالدرجة الأولى على الأنشطة الحياتية اليومية التي تنمي مهارات المعوق وتعرفه بالموجوات والأشياء من حوله وكيفية التعامل معها، ولا ننسى اهتمام مراكز التأهيل الاجتماعي والشامل والمهني بالأعمال والمشغولات اليدوية التي يبدعها المعوقون من أعمال خزفية ونجارة وصناعات جلدية وخياطة وتصديق.. الخ وتقام بين البنية والأخرى أمراض خاصة بهذه المشغولات ويتمتعون بها المعوقين من خلال مناهة صعبة، هذا الى جانب النشاطات الموسمية ليولاء المعوقين والبرامج الترويجية لهم ومنها الزيارات المتعددة التي يقومون بها للتعرف على المعالم المهمة في مدينتهم ومحافظاتهم حيث يخصص في الاعياد والمهرجانات والمناسبات برامج مكثفة لهذه الزيارات

حوار - نايف آل زاحم،

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الثلاثاء المهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم الذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمقر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

أعلن ذلك، معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن إبراهيم النملة وقال معاليه ان رعاية الملك المفدى وافتتاح سمو ولي العهد رعاها ما لله للمهرجان تجسد اهتمام الدولة بهذه الفئة الغالية من المجتمع وتبين حجم الدعم والرعاية التي يحظى بها المعوقون.

ورفع معاليه شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لوقوفهم الدائم ومساندتهم المستمرة لكل الجهود التي تبذلها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومختلف القطاعات الأخرى الحكومية والأهلية التي تقدم خدماتها لفئة المعوقين، وتطرقت معاليه أثناء الحوار إلى مواضيع ذات أهمية للمعوقين وإلى نص الحوار:

رعاية خادم الحرمين الشريفين وافتتاح سمو ولي العهد - حفظهما الله - للمهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم تأكيد لما توليه الدولة من اهتمام بهذه الفئة، كيف يرى معاليكم هذه الرعاية وتمتلكه نحو تحقيق الطموحات والتطلعات في المجالات ذات الصلة عامة ومجال رعاية المعوقين وتأهيلهم وتثقيفهم بخاصة؟

د. النملة: ان هذه الرعاية الكريمة من القيادة الرشيدة لهذه البلاد - أعزها الله - لفئة المعوقين وما تقدمه لهم على الدوام من دعم وموازرة واهتمام تمثل حافزاً وادافاً لكل العاملين في مجال خدمة المعوقين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى والمؤسسات والجمعيات الأهلية المعنية بخدمتهم لتقديم أقصى ما لديهم من جهد للوصول إلى عطاء يواكب ما تبذره وتسعى إلى تحقيقه هذه القيادة وهو الارتقاء الدائم بما يقدم عبر المراجعة المستمرة والتقييم لكل ما طرح ويطر من أفكار وأعمال ومشروعات لرعاية المعوقين وتأهيلهم وتشغيلهم والعمل من أجل اختيار الأنسب الموافق لتطلعات الجميع، والدولة - بحمد الله - هيأت سبل رعاية المعوقين وتشغيلهم والاستفادة منهم طاقات وظيفية منتجة. وذلك من خلال توجيه المعوق المتمرخ في مراكز التأهيل المهني نحو العمل الذي يتفق مع ما حصل عليه من تدريب، وما يتوفر لديه من قدرات، إضافة إلى احتياجات سوق العمل في البيئة التي سيعمل فيها المعوق، والسعي إلى إيجاد فرص العمل المناسبة للمعوق المؤهل قدر الإمكان بما يتواءم مع تخصصه المهني وطبيعة اعاقته عن طريق قنوات عدة في مواقع مختلفة، منها العمل في المصالح الحكومية. ويتم هذا بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية و فروعها والقائمة في مختلف مناطق المملكة، وتولي الوزارة ترويج المعوق للعمل المناسب له بعد تخرجه اهتماماً خاصاً وذلك في حدود الوظائف المتاحة. ومن هذه القنوات العمل في القطاع الخاص ويكون ذلك - إذا رغب المعوق - بالتعاون بين مراكز التأهيل وفروع مكاتب العمل التي

مؤكد أن مهرجان المعوقين يجسد اهتمام "القيادة" بهذه الفئة

الأمير سلطان بن سلمان لـ «الرياض»: وعي المجتمع بقضايا الإعاقة يقلل من ترايد نموها

الكشف المبكر لحدیثي الولادة سيخفف من تكاليف الصرف على المعوقين

حوار - نايف آل زاحم،

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الاطفال المعوقين ورئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم يجسد ما توليه حكومة المملكة من اهتمام ودعم ورعاية لفئة المعوقين وللخدمات المقدمة لهم.

وأكد سمو في حوار صحفي ان المملكة تقدم كل اشكال الرعاية المتخصصة والمتطورة للمعوقين في العديد من مناطق المملكة الى جانب اقرار العديد من اللوائح واللائحة التي تفتح حقوق المعوقين في المجتمع وتسهم في توفير مختلف التسهيلات لهم للمشاركة في التنمية والبناء اسوة ببنيقة فئات المجتمع بالإضافة الى التطور المميز في نظرة المجتمع للمعوق وفي التأهيل مع قضية الاعاقة وقاية وتعالج.

رعاية مستمرة

الرياض، سمو الأمير.. تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم الذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.. كيف ترون سوكم مردود هذه الرعاية الكريمة من الجمعية، ومن جهة أخرى أهمية هذه المقدييات المتخصصة في تطوير الخدمات المقدمة لفئة المعوقين؟

الأمير سلطان بن سلمان: ان رعاية خادم الحرمين الشريفين وتشريف سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لهذا المهرجان يجسد ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اهتمام ودعم ورعاية لفئة المعوقين وللخدمات المقدمة لهم، هذا الامر الذي نعيشه من حولنا صروحاً خدمية متطورة تقدم كل اشكال الرعاية المتخصصة والمتطورة للمعوقين في العديد من مناطق المملكة الى جانب اقرار العديد من اللوائح واللائحة التي تفتح حقوق المعوقين في المجتمع، وتسهم في توفير مختلف التسهيلات لهم للمشاركة في التنمية والبناء اسوة ببياي فئات المجتمع، بالإضافة الى التطور المميز في نظرة المجتمع للمعوق وفي التعامل مع قضية الاعاقة وقاية وعلاج.

ومما لا شك فيه ان هذه الرعاية تعكس اهمية المهرجان، وتتلاقح المأمولة سنة في ظل مشاركة جميع المعنيين بالشؤون المعوقين مناه في مؤسسات الحكومية و الاهلية والخيرية في مناقشات وحوارات هذا المهرجان وما يقدمونه من رسيد خبراتهم وتوصياتهم لتطوير الخدمات المقدمة للمعوقين.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال حول أهمية هذه

المنشآت المتخصصة، فمن المؤكد ان هذه المؤتمرات واللقاءات العلمية تعد فرصة للاطلاع على أحدث البرامج والتقنيات والنظريات التي تعنى بالفئة المتهذفة، وكذلك تبادل الرؤى والخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة وتعميمها، ويتطلع المهتمون والعاملون في مجال رعاية المعوقين للتعرف على توصيات مثل هذه المنشآت ودراسة اوراق البحوث والبحوث المقدمة فيها لتطوير ادابهم وتوسيع دائرة خدماتهم.

الرياض، في إطار خيرة سوكم في التعامل مع الاطفال المعوقين.. ما هي أبرز احتياجاتهم الطبية في المجتمع؟

الأمير سلطان بن سلمان، هذا الدور له آثاره الايجابية غير المحدودة في علاج وتأهيل هذه الفئة الغالية من الأبناء، فيجب ان يجد الطفل المعوق كل ما يستحقه من رعاية وحب وتشجيع داخل الأسرة والمدرسة سواء من الابوين أو الاخوان في المنزل أو المعلمين والمعلمات والمعلماء في المدرسة، وذلك بالتركيز على قدرة الطفل بدلاً من التركيز على الإعاقة، وبذلك يشجعونه على تنمية ما لديهم من امكانات والقدرات كما يجب الا يركز الاطفال على العوق المعوق ويعملان اخوته الاوساء معاً قد يؤثر على نفسيتهم، في جميع في حاجة الى المساواة في الرعاية والاهتمام، كما يجب اشراك اخوات الطفل المعوق في العناية به وتعريفهم بطبيعة اعاقته واحتياجاته، وكذا من المفيد اشراك الطفل المعوق في الواجبات المنزلية

الحاجة قائمة في وضع برامج وخطط لتأهيل المعوقين وتقليل الأثار السلبية لديهم

الأمير سلطان بن سلمان، هذا الدور له آثاره الايجابية غير المحدودة في علاج وتأهيل هذه الفئة الغالية من الأبناء، فيجب ان يجد الطفل المعوق كل ما يستحقه من رعاية وحب وتشجيع داخل الأسرة والمدرسة سواء من الابوين أو الاخوان في المنزل أو المعلمين والمعلمات والمعلماء في المدرسة، وذلك بالتركيز على قدرة الطفل بدلاً من التركيز على الإعاقة، وبذلك يشجعونه على تنمية ما لديهم من امكانات والقدرات كما يجب الا يركز الاطفال على العوق المعوق ويعملان اخوته الاوساء معاً قد يؤثر على نفسيتهم، في جميع في حاجة الى المساواة في الرعاية والاهتمام، كما يجب اشراك اخوات الطفل المعوق في العناية به وتعريفهم بطبيعة اعاقته واحتياجاته، وكذا من المفيد اشراك الطفل المعوق في الواجبات المنزلية

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العالم ان ان تم صدوره مؤخراً بموافقة سامية كريمة، وهو يعد من الانجازات الضخمة التي تعكس مدى عناية الدولة بهذه الفئة الغالية من المواطنين.

دور الأسرة والمدرسة

الرياض، كيف يرى سوكم دور الأسرة والمدرسة في تأهيل الاطفال المعوقين وإعادة دمجهم في المجتمع؟

الأمير سلطان بن سلمان، هذا الدور له آثاره الايجابية غير المحدودة في علاج وتأهيل هذه الفئة الغالية من الأبناء، فيجب ان يجد الطفل المعوق كل ما يستحقه من رعاية وحب وتشجيع داخل الأسرة والمدرسة سواء من الابوين أو الاخوان في المنزل أو المعلمين والمعلمات والمعلماء في المدرسة، وذلك بالتركيز على قدرة الطفل بدلاً من التركيز على الإعاقة، وبذلك يشجعونه على تنمية ما لديهم من امكانات والقدرات كما يجب الا يركز الاطفال على العوق المعوق ويعملان اخوته الاوساء معاً قد يؤثر على نفسيتهم، في جميع في حاجة الى المساواة في الرعاية والاهتمام، كما يجب اشراك اخوات الطفل المعوق في العناية به وتعريفهم بطبيعة اعاقته واحتياجاته، وكذا من المفيد اشراك الطفل المعوق في الواجبات المنزلية

تطوير المراكز

الرياض، من خلال اطلاع سوكم على خدمات مراكز ومؤسسات الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية للأطفال بالخارج.. هل مؤسساتنا العلمية والخيرية هي حاجة الى التطوير والتحديث؟ وما هي وسائل ذلك في اعتقادك؟

الأمير سلطان بن سلمان،

إنني لا انكر ان هناك نقلة نوعية في مؤسسات العمل بالخارج من حيث الجودة والكيفية ولكن مؤسسات العمل الخيري في عالمنا العربي وتحديداً الدول الخليجية توفر خدمات متميزة، وتقدمه، بل ان مجتمعاتنا تتميز بالاسلامية والتزاماتها الإسلامية والأخلاقية تسعى جاهدة الى تقديم افضل الخدمات لأصحاب الاحتياجات الخاصة سواء معوقين أو كبار سن ومرض أو لا يمكن التطوير في هذه الخدمات بتبديل بشكل ملموس، ولا يمكن ان تغفل هنا دور البحوث العلمية في تطوير اداء تلك المؤسسات وهو ما تصدى له مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة كجهة بحثية وقاعدة معلوماتية مؤثرة لبرامج

تنمية الوعي العام بقضية الاعاقة بوصفها قضية المجتمع بأسرة وليست معاناة لبعض الافراد فحسب ماتقوميم سوكم لما تحقق في هذا الصدد؟

تنمية الوعي العام احد ما محاور استراتيجية جمعية الاطفال المعوقين في التصدي لقضية الاعاقة وقاية وعلاجاً. ولذلك تتبنى الجمعية استراتيجية اعلامية شاملة ذات خطط مدروسة في كيفية استغلال وتوظيف كل الوسائل والاساليب الاعلامية لقيام بدور فاعل في تثقيف وتوعية المجتمع عن مسببات وطرق الوقاية من الاعاقة، واعتقد ان الجمعية اسهمت بفاعلية في احيات نقلة نوعية في اوضاع المعوقين في المملكة بالإضافة الى تطور الوعي في فهم قضية الاعاقة وطرق الوقاية منها.

العمل الخيري

الرياض، كيف يرى سوكم حجم اسهام العمل الخيري والطوعي فيما تحقق للمعوقين في المملكة والحد من مسببات وطرق الوقاية من الاعاقة، ومايحق

بالجمعية تضم نخبة من اصحاب الفضيلة العلماء يديعهم فريق عمل اداري من الجمعية وتخصص ايرادات الاوقاف لدعم موازنة المركز.

تشريذ الاتفاق وتطوير آنية العمل وربط مراكز الجمعية ادارياً بالادارة العامة بما يسهم في خفض تكاليف التشغيل ويحافظ على مستوى الاء.

انتشار وسائل جديدة لاستقطاب دعم فئات المجتمع المختلفة وتعاطفهم مع قضية الجمعية.

البرامج الاستثمارية

الرياض، سمو الأمير.. ماهي المشروعات الاستثمارية التي بدأت الجمعية تنفيذها؟

الأمير سلطان بن سلمان،

شرعت الجمعية في تنفيذ مشروع وفق خبري عبارة من ميني تجاري يحي السفارات بمدينة الرياض، واحة الاعمال، وهو يقع ضمن الشريط التجاري للحي في منطقة متوسطة بين مدخلي الحي، وتبلغ تكلفته حوالي 17 مليون ريال، ويقام المشروع على مساحة 10,000 م2 ويتكون من ثلاثة مبان متباعدة، كل مبنى مكون من ثلاثة اداور، وقد روعي في التصميم وفق المعايير العالمية في العمارة المستدامة ليكون واحداً من أميز المشاريع المحلية والعالمية، وتتميز مشروع واحة الاعمال، بوضعه المتميز وارتباطه بكل العراق العطلوية لرجال الاعمال حيث سهولة اتصالهم بشركائهم الخارجيين عن طريق صالاح الجمعية، كما اتاحت الجمعية مبان تابعة لمراكزها لتطوير والاستثمار من قبل مؤسسات وطنية في اطار عقود طويلة المدى لتوفير دخل ثابت لهذه المراكز.